متفقشقا عجيب انه كان مدة ملكه لبسه
جوخة خضرا باكمام عربي ولم ياكل الزفر
مطلقا وانما كان اكله الكعك الناشف واللوز
والبندق واما امره في النساء فان امه اخضر
له جواري عديدة فلم يقبل منهن شيا فحين
اراد اخلاعه وذلك في يوم الثلاثا ثاني ربيع
الاول من السنة المذكورة ذهب حضرة المغفي
سعدي افندي الى اسكدار الى مولانا الشيخ محمود
المعتقد الصالح العالم العامل يستشيره
في ذلك فاشار بخلعه وان يولي محله اخاه
السلطان عثمان ورجع من عنده وارسل اخبر
قايم مقام ومصطفى اغا وذلك قرب العشا من
ليلة الاربعا فارسل قايم مقام الى الوالي
وقال له اذا جانك ورقة مختومة فافعل
بما فيها واحترس على الابواب فقال سمعا
وطاعة واما مصطفى اغا فانه لما مضى
من الليل ست ساعات ذهب الى ابواب
السرايا وقفلها جميعا واخذ المفاتيح

وذهب

وذهب الى المحل الذي فيه تخت السلطنة
واوقد فيه الشموع وفرشه من احسن الفرش
وذهب من حينه الى مولانا السلطان عثمان
في مجلسه الذي هو فيه وهو محل عمه الذي كان
فيه في حياة اخيه السلطان احمد وفتح
له الابواب فحصل للسلطان غاية الرعب
خوفا انه يكون عمه ارسل يقتله فقال له
مصطفى اغا لا تخف انت صرت سلطانا فلم
يصدق ذلك وصار يحلف له ان القول صحيح
ولا زال يتلطف فيه الى ان ادخله الى محل
التخت وقبل يده وصار يفتح الابواب
بابا بابا ويدخل داخل الابواب كل من بايع
السلطان عثمان حتى لم يبق احد في
السرايا الا بايعه هذا كله صار والسلطان
مصطفى نايم عند والدته ولما تمت
بيعته ذهب المغفي وقايم مقام ومصطفى
اغا وذلك وقت الفجر فطلبوه من الداخل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)